

تدخل الانتفاضة عامها الرابع بزخم كفاحي وبتصميم شعبي على الاستمرار بالنضال حتى تحقيق اهدافنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بعد ان دشنت عبر سنواتها الثلاثة العنصرة من عمر نضالها المستند لتراكمات نضال ثورتنا المعاصرة والمجبول بتضحياتكم وعرقكم وبمناكم مداميك وروافع تحقيق هذه الاهداف ، ودفنت كل مراهات العدو الصهيوني وجنرالاته بامكانات اجهاضها او التعايش معها ، واعادت رسم حقائق الواقع ولوحة المستقبلية باحرف بارزة امام شعوب العالم وحكوماتها ومؤسساتها ، حقائق تترسخ مع كل يوم يمضي ان لا حل للمراع بالقفز عن حقوقنا الوطنية الشرعية مطوية بطرق الكذب والنفاق والتضليل واكدت حقيقة شرعية النضال ورسختها بقرارات دولية واعتراف شعوب العالم ودولة بدولتنا الفلسطينية العتيدة وحقت عزلة الكيان الصهيوني العالمية وعمقت ازمنة الداخلية .

ورغم كل المحاولات الصهيونية لقتل الانتفاضة ونهبها سياسيا وعسكريا واقتصاديا فها هو الغضب الفلسطيني يتفجر نيرانا في القطاع الفلسطيني الباسل وتتحول شوارع وازقة الى ساحات قتال واشتباكات ميدانية واحتفالات واعراس شعبية معمدة بالدم احتفال بالذكرى الثالثة للإستقلال رغم الحصار ومنع التجول والتجويج ، ما هي جماهير الضفة الفلسطينية تفجر ابداعاتها ومباراتها البطولية الجريئة وترد على العطف الصهيوني وظواهر الانقلاب العنصري بالمزيد من الفضالات المتنوعة في اشكالها الضرية والجماعية ، ملاحم بطولية تترسخ باتحادها ارادة فولاذية لشعب يرفض العودة للوراء وينظر صوب القدس عاصمة لدولته ويحتضن العالم عنوانا لحرية واستقلالة .

ورغم الاحداث الكبرى التي تشهدها البشرية والتي كان اخرها حدث الخليج ، والتي زادت من اعباء النضال الفلسطيني وعقدت مهامه وافقدته الكثير من الامكانيات المادية ، ان هذه المعادلة الدولية الجديدة التي عبرت عنها قرارات مجلس الامن الاخيرة بخصوص قضية الخليج تدفع شعبنا لمزيد من التصميم والكفاح العنيد لتطوير الانتفاضة ونقلها الى طور . مرحلة كفاحية اعلى باستخدام كل الاشكال الكفاحية كما اكدت تجارب الاشهر الاخيرة للانتفاضة فكلما زادت الضغوط على جماهير شعبنا زاد تصميمها على القتال حتى النصر .

يظل علينا العام الرابع للانتفاضة ويحمل في داخلة اعباء ومهام معقدة على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية تفرض علينا تعزيز وتطوير مواقعنا الكفاحية في الداخل والخارج والاعتماد اكثر على العامل الذاتي الفلسطيني وترايطات العربية الشعبية لمواجهة اخطار الهجرة اليهودية الواهمة والمصيرية الصهيونية لحاقدة التي تعزز مواقعها او مواجهة الاخطار التي تشكلها الجيوش والاساطيل الغربية والعربية الرجعية التي جاءت لحماية المصالح الحيوية للامبريالية والصهيونية والتي تمنى ضرب كل ما هو انساني وحضاري وعلمي وقومي وتحرري وتقدمي في المنطقة العربية وحرمان شعبنا من حقوقه التاريخية المشروعة .

ان جماهيرنا في دول المحميات الخليجية الامريكية وفي لبنان وسوريا والارض المحتلة تواجه اعلى واخطر هجمة لقوى التحالف الثلاثي مما يتطلب وقفة فلسطينية تستوعب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لبحث التغيرات والمستجدات الدولية الاقليمية وتحديد وتنظيم الامكانيات الوطنية وتكاملها وعلى اساس وضع برامج كفاحية واضحة لشعبنا في كل اماكن تواجدة وفي هذا المجال فان شعبنا يقف مع كل شعوبنا العربية في مواجهة التهديد والتواجد الاجنبي في الخليج ويدين زيارة الارهابي بوش لدول الشرق الاوسط واستعراض عضلاته ومدرمات وطائراته وتدين بشدة اللقاء بين

حافظ الاسد والدكتاتور الفاشي بوش في جنيف ونطالب النظام السوري الكف عن اللعب بالاوراق الامريكية وسحب قواته من الخليج والكف عن اي محاولة لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية على الارض اللبنانية .

وتطالب القيادة الوطنية الموحدة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للجماهير الفلسطينية ومقدساتها وبقراراتها وتطالب المجتمع الدولي والاتحاد السوفياتي لوقف الهجرة اليهودية التي تدعم التوجهات الفاشية الصهيونية وتمزز مواقعها وتطالب منظمة التحرير الحركات التحررية العربية والاسلامية بعقد مؤتمر شعبي لمواجهة هذه الاخطار الكارثية التي تهدد شعبنا وشعوبنا العربية وأمن وسلامة البشرية ، وبسبب قرب حلول اعياد الميلاد المجيد فان ق.و.م. تطلب الجد الاعظم البابا بالصلاة من اجل الشعب الفلسطيني ومناصرة في حقة بتقرير مصيرة وعودة واقامة دولة المستقلة على ارضه .

تهييب القيادة الوطنية الموحدة باسرانا في المعتقلات الصهيونية لرض الصفوف ونبذ كل اشكال الفرقة والخلاف وتحويل المعتقلات العسكرية لمدارس انتفاضية وحدوية حقيقية ، كما تطلب اللجان النضالية في السجون والمعتقلات بتخاذ موقف ميدني ونضالي بعدم دفع الغرامات مهما قل المبلغ او كثر التزام الاخوة والرفاق في المعتقلات بذلك وتهييب ق.و.م. بجماهيرنا بعدم الاخذ بالبيانات المسمومة والمدسوسة التي توزع في الارض المحتلة والتي تضمنت قوائم باسماء مختلفة نعتت بمختلف النفوس حيث ضمت اسماء معروفة بعمالتها واخرى لمواطنين شرفاء وتحمل تواقيع مختلفة اصحابها براء منها وتؤكد ق.و.م. ان ليس من سياستها استصدار مثل هكذا لوائح ، وعند الضرورة ستقوم بمعالجتها بالطرق المناسبة وان ق.و.م. تهييب باصحاب العمل لاستيعاب ما امكن من البطالة وحملة البطاقات الخطراء وازافة خطوط انتاج جديدة لنفس الهدف وتطالب الاتحاد العام للعمال بمتابعة تنفيذ هذا الامر وتنشاد جماهيرنا بتوجه نحو الزراعة تحت شعار اقامة التعاونيات وتنظيم الجهد الجماعي والاسري لزراعة كل الارض

الفلسطينية ، وتطالب اسحاب العلاقة بالمشاكل العالقة وخاصة مريونة ومسا لتجاوز هذه المشاكل وحاما واعطاء كل الجهد للانتفاضة المباركة في عامها الرابع وتطالب القيادة الموحدة ممثلي القطاعات الشعبية المختلفة لوضع برامج نضالية للعام النضالي الجديد . على قاعدة ترسيخ السلطة الوطنية وبناء مؤسساتها كما تطلب الجامعات الفلسطينية باستيعاب وقبول الطلبة من ذوي الاسبقيات الامنية وحملة الهريات الخطراء . من جهة اخرى تتقدم ق.و.م بالشكر والاعتزاز للاخوة في لجنة المبادرة النضالية والاخوة الدرور في هضبة الجولان وتؤكد على وحدة النضال ضد العدو الصهيوني وفي نفس الوقت فان القيادة الموحدة تعيد مناشدة الشيخ ابن طريف لاصدار تعليمات للدرور بعدم الخدمة على ارض الدولة الفلسطينية قبل فوات الاوان .

في ذكرى دخول الانتفاضة عامها الرابع تتوجه القيادة الموحدة ذراع منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا بتحية اكلبار الى كل الدم الطاهر والى كل الشهداء والجرحى والمنفيين والمعتقلين والمشردين من ابناء شعبنا ونعاهدهم على الاستمرار بالكفاح معتبرة العام الرابع للانتفاضة عام النصر وتجسيد الدولة الفلسطينية على ارض الوطن . كما تتوجه القيادة الوطنية الموحدة لجماهيرنا في كل مواقعها بالذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتحية والاعتزاز للدرور الهام والبارز الذي قامت به الجبهة وتوجه التحية لقيادتها وعلى رأسها القائد الامين العام الرفيق جورج حبش متعاهدين على الاستمرار بالانتفاضة ، الثورة حتر النصر

تطلب القيادة الموحدة جماهيرنا بتحقيق الفعاليات التالية :-
x اعتبار الايام ١٠ - ١٢ / ٧ / ١٢ ايام تصعيد مميز باستخدام كل الاشكال الكفاحية المتاحة واقامة الاحتفالات والمهرجانات والمؤتمرات الشعبية والمظاهرات الحاشدة بذكرى دخول

الانتفاضة عامها الرابع .

x ١٢/٩+٨ يومي اضراب شامل بذكرى الشهر الثاني لمجزرة الاقصى ودخول الانتفاضة عامها الرابع واعتبار هذان اليومان محملة نوعية على طريق تصعيد الانتفاضة وتعزيز الوحدة الوطنية واقامة لجان الاحياء واللجان الزراعية .

x ١٢/١٠ يوم العلم ترفع فيه الاعلام الفلسطينية وتتوقف حركة السير لمدة ربع ساعة من الحادية عشر الى الحادية عشرة وربع .

x ١٢ / ١٢+١١ يومان للتصعيد ضد قطعان المستوطنين ويقام فيها المهرجانات والاحتفالات الشعبية بذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرائدة .

x اعتبار الايام من ١٣ - ٢٠ من الشهر امام فعاليات فلسطينية في الداخل والخارج ودعوة شعبنا العربية لمساندة كفاح شعبنا ، تأكيد حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولة المستقلة ، ووقف الهجرة اليهودية لفلسطين وتاكيد رفض شعبنا للتواجد الامبريالي في الخليج ومطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية لشعبنا .

x يومي ٢٠/١٢ ايام اضراب شامل ضد تهويد القدس وضد الهجرة والاستيطان وتشكيل وزارة صهيونية جديدة ولواء شرطة خاصين للقدس .

x اعتبار الايام من ٢٢ - ٢٩ ايام فعاليات كفاحية لمساندة الاسرى وزيارة الاسرى والمعتقلين من ليس لهم اقارب في فلسطين والحصول على لوائح باسمائهم من مغرات الصليب الامر واعتبار هذه الايام لتعزيز الزراعة والانتاج المنزلي وحل الخلافات وبناء اللجان الشعبية في كل المواقع .

x تفتح المحال التجارية ابوابها طيلة النهار ايام ٧ - ١٦ - ٢١ - ٣٠ من الشهر الجاري .

x اعتبار الحصة الاولى في المدارس والجامعات والمعاهد يومي ١٣+٤ لشرح الانتفاضة والقيام بنشاطات ثقافية ووطنية مختلفة واعداد دورات للاسعاف الاولى ، وعلى طلبة المدارس الالتزام بالدوام ما عدا الاضرابات التي تقرها ق.و.م فقط وعلى المجلس الطلابي الاعلى متابعة ذلك .

x تؤكد ق.و.م على استمرار العمل والالتزام الذي صيغ بين حركة فتح نيابة عن القيادة الوطنية الموحدة وحماس فيما يتعلق بالنضال والفعاليات الميدانية .

فلنقف جميعا بجرأه في بداية العام الرابع الانتظنة ولنفسح باعلى درجات الوعي ولنعرز سفوفنا والنقوي وندمم خيار الانتفاضة الكفاحي ولنعمل جميعا على مواجهة الاجراءات القمعية الصهيونية الجديدة ولنجعل القدس عاصمتنا الحقيقية بالفعل والواقع وننشئ كل المشاريع السياسية التأميرية ولتؤكد وحدة شعبنا في كل مواقعنا ولنعمل من تحقيق الترابطات الكفاحية مع شعبنا العربية ولنعرز من حضورنا العالمي والاقليمي ولنعمل على تعزيز العامل الذاتي فليس امامنا الا النضال لتحقيق اهدافنا وافشال المشروع التأميري الصهيوني لامبريالي الرجعي ، والتحية كل التحية لجماهيرنا وبالاخص ابطالنا في القطاع المناضل والتحية لجماهيرنا في الخارج وجماهيرنا في ٤٨ وجماهيرنا الاردنية وابناء شعبنا العربي في الجولان ولبنان وابطال العمليات الانتحارية الاخيرة في لبنان وفلسطين ولخزي والعار للصيونية والامبريالية وانابهم .

عاشت م.ت.ف

عاش نضال شعبنا

المجد والخلاص لشهدائنا الابرار

القيادة الوطنية الموحدة ،
دولة فلسطين ٣٠ / ١١ / ١٩٩٠

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

